

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[304] الآيات: 91-94 وأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ 91 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَقَ صَاتُ غِزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُرْبَىٰ أُنْكَثَ أَيْمَانُهُمْ دُخْلًا بِيْنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا أُمَمًا هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَمٍ أَلَمْ يَنْهَ الْأُمَمَ أَنْ يَنْهَ اللَّهُ بِهِ وَلِيُتَبَيَّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ 92 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَمًا وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتُتَبَيَّنَ أُمَّةً كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 93 وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دُخْلًا بِيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ 94 سبب النزول يقول المفسر الكبير العلامة الطبرسي في (مجمع البيان) في شأن نزول أوّل